

المحاضرة 2: تخطيط تدقيق الكشوف المالية

NAA 300

يلعب معيار التدقيق الجزائري 300 (NAA 300) دوراً حاسماً في وضع الأساس لعملية تدقيق منظمة تنظيماً جيداً وفعالة. فهو يرشد المدققين في تخطيط عملهم بشكل منهجي، والنظر في المخاطر، وتوثيق قراراتهم وإجراءاتهم طوال عملية التدقيق. كما يؤكد على أهمية الحكم المهني والمرونة في الاستجابة للتطورات غير المتوقعة أثناء عملية التدقيق.

I. مقدمة

- ينطبق على عمليات التدقيق المتكررة للبيانات المالية
- التخطيط هو عملية مستمرة ومتكررة تبدأ مبكراً وتستمر طوال عملية التدقيق
- يشمل التخطيط الإجراءات التحليلية، وفهم الإطار القانوني/التنظيمي، وتحديد الأهمية النسبية، وما إلى ذلك.

تحدد المقدمة نطاق معيار التدقيق الجزائري 300 والغرض منه. وهو ينطبق على عمليات التدقيق المتكررة للبيانات المالية أي التدقيق الذي يكون بعد التدقيق الأولي. يتم التأكيد على التخطيط باعتباره عملية مستمرة ومتكررة تبدأ مبكراً من خلال دراسة الأنشطة الأولية وتستمر طوال عملية التدقيق حيث يتم تحديث الإستراتيجية والخطة بناءً على النتائج التي توصل إليها المدقق والتغيرات في الظروف. على سبيل المثال، يتضمن التخطيط القيام بإجراءات تحليلية مبكرة لتحديد مجالات المخاطر.

II. أهداف

- وضع استراتيجية التدقيق الشاملة وخطة التدقيق التفصيلية المناسبة للمشاركة
- تحديث الإستراتيجية والخطة حسب الضرورة أثناء التدقيق

تنص الأهداف على أن المدقق يهدف إلى إنشاء وتحديث استراتيجية تدقيق مخصصة وخطة تفصيلية مناسبة لظروف المهمة المحددة. على سبيل المثال، تتشكل طبيعة ومدى الإجراءات المخططة حسب الحجم والصناعة والمخاطر والتعقيد الذي ينفرد به الكيان. تتضمن أهداف التخطيط أيضاً الإشراف المناسب على فريق العمل بناءً على كفاءات الأعضاء وتوجيه جهودهم نحو المخاطر ذات الصلة.

III. استراتيجية التدقيق

- يحدد النطاق والتوقيت والاتجاه العام للتدقيق
- يوجه تطوير خطة التدقيق التفصيلية

تحدد استراتيجية التدقيق مخططاً واسعاً لتحديد نطاق وتنسيق توقيت التدقيق من خلال تحديد الخصائص والعوامل المهمة ومجالات المشاكل المحتملة والاحتياجات من الموارد. وهذا يوجه صياغة الإجراءات المخططة المحددة التي سيتم تضمينها في برنامج التدقيق. على سبيل المثال، قد يتطلب الأمر إشراك بعض الخبراء لتقييم المعاملات المعقدة.

IV. برنامج التدقيق

- طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق المخططة لتنفيذ خطة التدقيق

يوفر برنامج التدقيق تفاصيل وتفصيل دقيقة حول الطبيعة المخططة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق لتحقيق الاتجاه المحدد في استراتيجية التدقيق. على سبيل المثال، فهو يحدد نوع الاختبارات، وأحجام العينات، وتوقيت الزيارات المؤقتة والمواعيد النهائية، وهو أمر أساسي لإجراء تدقيق فعال وكفؤ.

V. إشراك أعضاء الفريق الرئيسيين

- شريك المشاركة والأعضاء الرئيسيون الآخرون المشاركون في مناقشات التخطيط
- يعتمد على خبراتهم وأفكارهم

إن إشراك شركاء المشاركة الرئيسيين يعزز كفاءتهم المكتسبة من الخبرة السابقة، مثل المعرفة بمجالات المخاطر لذلك العميل أو الصناعة. كما تعمل رؤيتهم أيضاً على تعزيز التخطيط الأولي بالإضافة إلى تسهيل التغييرات المطلوبة مع تقدم عملية التدقيق، مثل تغيير طبيعة الاختبارات التي يتم إجراؤها.

VI. الأنشطة الأولية

- قبول العميل، والامتثال الأخلاقي، ووضع شروط المشاركة

ويفرض المعيار بعض الأنشطة الأولية قبل بدء التخطيط للتدقيق، مثل تنفيذ إجراءات حول قبول العميل، وتقييم الامتثال للاستقلال، وتحديد الشروط والنطاق المحدد للمشاركة من خلال خطاب الارتباط. على سبيل المثال، تتطلب إجراءات قبول العميل إجراء فحوصات خلفية لضمان النزاهة والتاريخ الأخلاقي للإدارة. يتضمن تقييم

الاستقلال النظر فيما إذا كانت الخدمات المقدمة للعميل تمثل تهديدات لموضوعية الشركة أو قدرتها على الإبلاغ عن النتائج بحرية.

VII. أنشطة التخطيط

- تطوير نطاق تحديد استراتيجية التدقيق والتوقيت والاتجاه
- تحديد الاعتبارات: خصائص المشاركة، وأهداف إعداد التقارير، والعوامل الهامة، ونتائج الأنشطة الأولية
- وضع خطة تدقيق تصف إجراءات تقييم المخاطر المخططة، والإجراءات المخططة الإضافية، والإجراءات الأخرى
- تحديث الإستراتيجية والخطة أثناء التدقيق

ضمن أنشطة التخطيط، يقوم المدقق بتطوير استراتيجية وخطة التدقيق. تأخذ استراتيجية التدقيق في الاعتبار العوامل الرئيسية التي توجه جهود التدقيق، مثل أهداف إعداد التقارير عن المهمة، ومخاطر الأعمال المحددة التي يمكن أن تؤدي إلى أخطاء، ونتائج الإجراءات التحليلية، والخبرة السابقة مع المنشأة. وتحدد خطة التدقيق على مستوى تفصيلي الإجراءات المحددة المخططة والمرتبطة بالمخاطر والتأكدات المحددة، مما يوفر خارطة طريق للتنفيذ الفعال للتدقيق.

VIII. الإشراف والتدقيق

- طبيعة الخطة وتوقيتها ومداهها بناءً على الحجم والتعقيد والمخاطر وقدرات الفريق
- يتم تصميم خطط الإشراف والتدقيق بناءً على مدى تعقيد الكيان ومجالات التدقيق، وقدرات أعضاء الفريق الفرديين المعينين، والمخاطر المقدرة التي تتطلب مزيداً من التدقيق. على سبيل المثال، ستتطلب المخاطر المرتفعة المتعلقة بالتقييمات المعقدة إشرافاً أكثر شمولاً ومراجعات رفيعة المستوى على أعضاء الفريق الذين يقومون بإجراءات اختبار التقييم التفصيلية.

IX. توثيق

- توثيق استراتيجية التدقيق وخطة التدقيق وأي تغييرات مهمة
- تتطلب المعايير توثيق الاستراتيجية الشاملة والبرنامج التفصيلي للمساعدة في الاتساق في التنفيذ وتقديم الدعم للاستنتاجات التي تم التوصل إليها. يجب أيضاً توثيق التحديثات التي تصف التغييرات التي تم إجراؤها أثناء المشاركة مثل الإجراءات الإضافية اللازمة بسبب اكتشاف أوجه القصور في الرقابة.

X. عمليات التدقيق الأولية

- تنفيذ إجراءات قبول العميل
- التواصل مع المدقق السابق

هناك حاجة إلى أنشطة إضافية عند التخطيط لتدقيق أولي، مثل التقييم الرسمي لقبول عميل جديد ومخاطر التدقيق المحددة التي يعرضها ذلك الكيان قبل الموافقة على المشاركة من خلال العناية الواجبة الصارمة. هناك أيضًا حاجة إلى التواصل مع المدقق السابق للتأكد من أسباب التغيير وجمع المعلومات الأخرى المهمة لتخطيط التدقيق.

كخلاصة: يحدد المعيار 300، الذي يحمل عنوان "تخطيط تدقيق الكشوف المالية"، المبادئ الأساسية للمدققين للتخطيط لمراجعة البيانات المالية بفعالية وكفاءة. ويؤكد المعيار على الحاجة إلى خطة تدقيق مدروسة تعالج المخاطر، وتتوافق مع المعايير المهنية، وتسهل إجراء التدقيق. وتشمل الجوانب الرئيسية فهم المنشأة وبيئتها، وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية، وتصميم إجراءات التدقيق المناسبة، ووضع استراتيجية التدقيق الشاملة. ويتعين على المدقق أن يأخذ في الاعتبار أنظمة الرقابة الداخلية والسياسات المحاسبية ومخاطر الاحتيال المحتملة في المنشأة. يعد التواصل الفعال مع فريق العمل، بما في ذلك الإشراف والمراجعة المناسبة، جزءًا لا يتجزأ من ضمان نجاح خطة التدقيق. ويؤكد المعيار على أهمية الشك المهني، والقدرة على التكيف استجابة للظروف المتطورة، وتوثيق عملية التخطيط بأكملها. يؤدي الالتزام بمعيار التدقيق 300 إلى تحسين جودة عمليات تدقيق البيانات المالية ويساهم في موثوقية المعلومات المالية المدققة.